البرامج التعليمية ومعالجة الفشل الاداري

د. احمد مطشر عبدالصاحب
الجامعة المستنصرية

اولاً: مشكلة البحث :

تتركز مشكلة بحثنا الحالي في تحديد مفاهيم الفشل الدراسي كنتيجة سلبية داخل الاوساط التربوية وكيف تتناول البرامج التعليمية هذه الظاهرة وتحاربها حيث وضع الباحث مجموعة من التساؤلات والتي ينبغي الحصول على اجابة عنها:-

س1 / لماذا لاتعالج البرامج التعليمية ظاهرة الفشل لدراسي؟

س2/ اذا توجد معالجة للظاهرة كيف تعالج البرامج التعليمية هذه الظاهرة؟

ثانياً: اهمية البحث:

تنطلق اهمية البحث من اهمية الموضوع الذي تتناوله وهو البرامج التعليمية التلفزيونية ومالهذه البرامج من اهمية كبيرة في تعليم الاعداد الكبيرة من الدارسين في صفوف مختلفة وكيف تعالج مشكلة قلة عدد الدارسين المؤهلين علمياً وتربوياً في المدارس ومشكلة الفشل الدراسي ومالها من اثر في فشل عدد كبير من الطلبة في مواصلة الدراسة اوترك الدراسة أو مواصلتها بفشل واضح .

ثالثاً / اهداف البحث :

يسعى البحث لتحقيق الاهداف الاتية :-

1- التعريف بمفهوم الفشل الدراسي .

2- تحديد مضامين ومحتوى الفشل الدراسي في البرامج التعليمية .

3- تحديد معالجة البرامج التعليمية للفشل الدراسي .

رابعاً / مناهج البحث :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية والذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول الى

اسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها (1). ولتحقيق ذلك استعان الباحث بطريقة تحليل المضمون والتي تعرف بانها اسلوب للبحث العلمي يهدف الى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال . (2)

خامساً / حدود البحث:

1- المجال المكاني: اختار الباحث قناة النيل وهي احدى القنوات الفضائية المتخصصة بالبرامج تعليمية .

2- المجال الزماني :- البرامج التعليمية التي عرضت في قناة (النيل) للمدة من 1/ 1/ 2010 ولغاية 2010/3/31.

سادساً / عينة البحث :

جاء اختيار الباحث للعينة بشكل قصدي وهي البرامج التعليمية التي عرضتها قناة النيل وما انطوت عليه هذه البرامج .

سابعاً/ اجراءات البحث وادواته:-

1- خطوات تحليل المضمون:-

أ) تحديد وحدات التحليل:-

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على وحدة الموضوع بصفتها وحدة للتحليل حيث تشمل هذه الوحدة (المضمون) الوارد في البرامج التعليمية.

ب) تحديد فئات التحليل:-

وضع الباحث مجموعة من فئات التحليل وهي كالاتي:-

- فئة الفشل الدراسي البيئي:- وتحاول هذه الفئة تحديد مضامين البرامج التعليمية والتي تناولت فشل الطالب لاسباب بيئية وقد اشتملت على

- فئة التصدع الاسري:- وتحاول هذه الفئة تحديد مضامين البرامج التعليمية التي تحدد عوامل الفشل الدراسي وتوعزه لاسباب التصدع الاسري مثل عدم التفاهم والانسجام بين الوالدين والقلق والتوتر والتأزم النفسي.

- فئة التأنيب :- وتحاول هذه الفئة تحديد مضامين البرامج التعليمية والتي تتأنيب اسباب الفشل الدراسي واوعزته الى تأنيب الطالب من قبل اسرته او اقرانه عن رسوبه ومن ثم تراكم الفشل لديه.

- فئة التباين في المعاملة: - وتحاول هذه الفئة تحديد مفهوم التمييز في العائلة الواحدة بين الاولاد وانعكاسه على الفرد الاقل اهتماما به في العائلة في سلوكه الدراسي وفشله في الدراسة.

– فئة الفشل الدراسي لاسباب مدرسية:– وتحاول هذه الفئة تحديد مضامين البـــرامج التعليمية التي تناولت وحددت الفشل الدراسي لاسباب مدرسية وقد تفرعت الى:–

– فئة استخدام العنف:– وتحدد هذه الفئة مضامين البرامج التعليمية التي حددت اسباب الفشـــل الدراسي بسبب العنف المستخدم ضد الطالب عن طريق الضرب والعقاب والترهيب والقسوة.

– فئة اهمال الطالب:– وتحاول هذه لفئة تجديد مضامين البرامج التعليمية التي تناولت اسبـــاب الفشل الدراسي سبب اهمال الطالب من الكوادر التدريسية وعدم الاهتمام به والتعرف على مشاكله.

– فئة الفشل الدراسي لاسباب في الطالب نفسه:– وتحاول هذه الفئة تحـــديد مضامين البـــرامج التعليمية والتي تناولت الفشل الدراسي كنتيجة لاسبـــاب تعود الى العوامل النفســـية لدى الطالب وقـــد تفرعت:–

– صعوبة التكيف:– وتحـــاول هذه الفئة تحـــديد مضامين اسبـــاب لعدم تكيف الطالب وتكوين علاقات وصداقات مع اقرانه.

– الجانب الصحي:– وتحاول هذه الفئة تحديد مضامين البرامج التعليمية التي تناولت اسبـــاب الفشل الدراسي بسبب سوء صحة الطالب واصابته بمرض ضعف البصر او الســـمع من ثم يؤدي الى الفشل الدراسي.

– عدم الثقة بالنفس :– وتحاول هذه الفئة تحيدد مضامين البرامج التعليمية التي تناولت الفشـــل الدراسي وحددت اسبابه بعدم ثقة الطالب بنفسه مما يؤدي الى القلق من ثم الفشل الدراسي.

ثامناً: صدق التحليل:

استخدم الباحث الصدق الظاهري من خلال تصميم اســـتمارة اجري الباحـــث التعديلات على استمارة التحليل استنادا الى اراء الخبراء(3) وهو ما يعرف بالصدق الظاهري.

تاسعاً/ ثبات التحليل:

اختار الباحث الاتساق الزمني وهو اتساق المحلل مع نفسه عبر الزمن وحلل نسبة (50%) من عينة الثبات نفسها مرتين متتاليتين وبفاصل زمني قدرة اسبوعان بين التحـــليل الاول والتحـــليل الثاني لايجاد الاتساق وقد بلغ معامل الثبات 0.74 وهي نتيجة مقبولة علميا وقد تم حساب نسبة الاتساق وفق معادلة سكوت(4).

المبحث الاول : التلفزيون التعليمي

يؤدي التلفزيون دوراً كبيراًفي عمليات التعلم والتعليم من خلال العمليات التربوية التي يقوم بها الراديو والتلفزيون عن طريق زيادة البـــرامج التعليمية التلفزيونية، وهناك العديد من الدول العربـــية

اهتمت بدور التلفزيون التعليمي مع بداية ظهور التلفزيون فيها (5) . لهذا فالتلفزيون التعليمي يساعد الطلبة في التعمق وفهم المادة وخاصة تلك المواد الدراسية التي تتطلب اجراء تجارب مختبرية لان معظم المدارس في عالمنا العربي ينقصها المختبرات العامة ، لكن يجب الاشارة الى بعض المحاولات المخصصة لمحو الامية بين الكبار في عدد من الدول(6).

ان الغرض من استخدام التلفزيون في التعليم هو احداث التأثير في جذب انتباه المتعلم عن طريق ما يحدثه هذا (الصندوق السحري) التلفزيون ولكن هذا الاهتمام قد اتجه اتجاها مختلفاً عن الغرض الاصلي من استخدامه واصبح ينظر للتلفزيون بفكرة اسهامه في القطاع المتسع للتعليم(7).

وهناك عدد كبير من الناس يطلبون التعليم اكثر ممن تستوعبهم المدارس، وقد اتسعت المناهج اتساعاً كبيراً وتعقدت في تخصصها وعمقها بالاضافة الى قلة في عدد المعلمين وخاصة المؤهلين منهم في طرق التدريس الحديثة، الى جانب قلة امكانيات المدارس من الاجهزة والمكتبات والمختبرات وغيرها من المواد التعليمية، فاذا كان الهدف هو تحصيل التعليم من حيث الكيف والكم فان التحدي الكبير ما دام هناك شيء يمكن عمله لاتاحه فرص اعظم لتعليم عدد اكبر من الناس ولتوفير نوعية التعليم المناسبة في الفصول الكبيرة ولامدادها بعدد كاف من المعلمين المؤهلين الذين مارسوا اساليب التدريس وحصلوا على تدريب اكثر تخصصاً بوجه خاص وفي التعامل مع البرامج التعليمية(8). والتي يتيح لها التلفزيون مردوداً كبيراً وهذا ما اكده الباحثون من ان هذا الجهاز ليس مجرد الة بسيطة، وان لهذا الجهاز امكانات تعليمية وتربوية هائلة وان اعظم الدول استخداماً لهذا الجهاز في المجالات التعليمية لم تستغل الا جانباً بسيطاً من امكاناته ورغم ذلك يمكن القول ان البحوث التي انجزت في هذا المجال اكدت إن التلفزيون التعليمي له جداوه(9).

ومن هذه البحوث بحوث (ولبر شرام Wilber Schram) التي اكدت انه لم يعد هناك ادنى شك ان التلاميذ يتعلمون بكفاءة من التلفزيون التعليمي قد خضع لقياس وتقويم نتائجه وعندما قيست نتائجه باختبارات مقننة او بالاختبارات العادية التي تستخدمها المدارس عادة لقياس مدى تقدم تلاميذها، اتضح ان (65%) من عينة البحث الذين درسوا مقرراتهم عن طريق التلفزيون التعليمي حصلوا على نفس معدلات الذين تعلموا في الفصول التقليدية وان (21%) من الذين درسوا بالتلفزيون التعليمي حصلوا على معدلات اعلى ممن درسوا في الفصول التقليدية ، بينما (14%) حصلوا على معدلات اقل من اولئك الذين يدرسون في عادية(10).

مساحه في ذلك ومن البحوث الاخرى بحث مور وكيرزلي Moore and Kear في عام 1996 حيث اكد البحث ان استخدام التلفزيون التعليمي وبالساليب تعليمية وفنية متنوعة وعن طريق توفر وسيلة اتصال او ايضاح او اكثر بين المعلم والمتعلم لتيسير عملية التفاعل كالمواد المطبوعة التقليدية والالكترونية ووسائل الاتصال المختلفة، حيث ان لاهمية وسائل الاتصال في برامج التعليم عند بعد لتوفير قناة اتصال مباشرة وسريعة ذات اتجاهين (Two-Way) بين المتعلم والمعلم للتغلب على حاجز

المكان والزمان ولدعم المتعلم اثناء عملية التعلم(11) عن طريق وجود خطط مسبقة يتم وضعها من بداية العام وعدم ترك الامر للارتجال مع الاخذ بعين الاعتبار القضايا والمناسبات التربوية والتخطيط لها والمشاركة في اعدادها وتنفيذها من اجل ابراز مظاهرها وتحقيق اهدافها ليس هذا فحسب ولكن المشاركة في اعداد واخراج برامج تعليمية تقدم من خلال البرامج التلفزيونية والاذاعية(12).

حيث تبث هذه البرامج كي يستقبلها الطلاب او الدارسون داخل الفصول الدراسية او خارجها ويشيع بث البرامج الى الفصول الدراسية في المجتمعات المتقدمة وبصفة خاصة الولايات المتحدة الامريكية وهو الشكل الذي تم تطبيقه في مصر خلال الفترة من 1969 الى 1977 تحت مسمى (مشروع التلفزيون المدرسي) والذي توقف بسبب مجموعة من المشكلات الفنية والادارية، وينشر نمط بث البرامج التعليمية التلفزيونية لكي يستقبلها الطلاب في منازلهم في مصر وغيرها من الدول العربية والدول النامية، ويكون الهدف من هذه البرامج زيادة قدرة الطالب على استيعاب الدروس التي لم يستطع استعابها داخل الفصل الدراسي بسبب ازدياد كثافة الطلاب داخل الفصل او انخفاض كفاءة المعلم او غيرها من الاسباب(13).

وكثيراً مايحدث خلط في تعريف البرامج التعليمية التلفزيونية لدى الباحثين في هذا المجال بين وصفها بالبرامج التربوية او البرامج التعليمية واكثر من ذلك فان عدداً ليس بالقليل من بين البحوث التي اهتمت بالبرامج التعليمية التلفزيونية حيث اشارت اليها بانها Educational Programs ان الشق التربوي للبرامج التعليمية التلفزيونية بصفة عامة ينطبق على المضمون التلفزيوني الموجه الى الاطفال او الى الكبار طالما كان هدفه تقديم (النوعية) او (الارشاد) او (التثقيف)(14).

ان التعليم في حقيقته وظيفة تقدم نوعاً من المعلومات المنهجية التي تستخدم لتدعم التعليم الرسمي وتقدم معلومات وتكسب المرء مهارات جديدة لذا فان التعليم يسهم في التغيير لذا يعرف التعليم بانه (التغيير الحاصل في السلوك والناتج عن استثارة)(15).

ان الاتصالات الحديثة لها تأثير كبير على مستوى التعليم حيث انها توفر فرصاً تعليمية اكبر من تلك التي كانت قبل استخدام الاقمار الصناعية وبذلك ستكون المعرفة الانسانية متاحة على مستوى عالمي مما يساعد في التعجيل من عمليات التنمية وقد اتسع المجال للتعلم اذ ان استخدام الاتصالات الفضائية بين دول العالم ذو اهمية كبيرة وخاصة في الدول النامية لانها ستتمكن من استخدام القنوات الحرة للاتصالات السمعية– البصرية مع جميع الدول وها يعني بان الدول ستتمكن من الاطلاع على جميع انواع المعرفة والتجارب العلمية السائدة في بقية الدول(16).

وتوسيع نطاقها واصبح من الممكن التخطيط للتوسع في نظم التعليم القائمة بالدول النامية بحيث تمتد الى مناطق نائية لم يكن متاحاً الوصول اليها في السابق واصبح من الممكن وضع نظم تعليمية جديدة(17).

وهكذا يكون بمستطاع تكنولوجيا الاقمار الصناعية احداث تغير كمي ونوعي في هذه النظم وعلى هذا الاساس شجعت اليونسكو استخدام اتصالات الفضاء في نشر التعليم منطلقة من ان الاقمار الصناعية بامكانها نشر الخدمات التلفزيونية في المدارس.

ولايقتصر الدور التربوي والتعليمي للتلفزيون باستخدام الاقمار الصناعية على البرامج التعليمية التي تعد اعداداً للحصول على مؤهل ما او دراسات مكثفة او قصيرة تتضمن التدريب على مهارة ما ولكنه يشمل ايضا البرامج التربوية التي تهدف ضمنا الى تشجيع الدراسة في مجال التعليم الحر الذي يتم على فترات دون اهتمام بالحصول على مؤهل وكذلك على البرنامج التثقيفية التي تزود المشاهدين بالمعلومات الثقافية دون ان تتطلب بالضرورة قيامه بدراسة نظامية(18).

ولانبالغ اذا قلنا ان الاقمار الصناعية يمكنها من نقل مكتبات من بلدان متعددة من العالم لتضعها في خدمة الباحثين في عدة بلدان في آن واحد فضلا عن توفيرها ارقى وسائل التعليم واساليبه لهم.(19)

اخيرا نقول ان التلفزيون الوسيلة الاكثر جاذبية بين وسائل التعليم الشاسعة وهو يوصل الرسالة التربوية بطرائقه المشوقة ويخاطب عدداً بكلفة اقل وبمزيد من الاتقان والجودة.

المبحث الثاني : مفهوم البرامج التعليمية

اولاً – مفهوم البرامج التعليمية التلفزيونية .

تعرف البرامج التعليمية بانها: (البرامج التي تبث موجهة للطلاب وتعالج وحدات المناهج الدراسية المختلفة ، لصف معين او لعدة صفوف، حسب برنامج زمني يتفق عليه مختصون في هذا المجال، يوزع على المدارس التي يمكن ان تلتقط هذه البرامج للاستفادة منها، ليراعى زمن البث وزمن جدول توزيع الحصص الاسبوعي في المدارس، وتوزع مذكرات ارشادية للمعلمين كل حسب اختصاصه تبين كيفية الاستفادة من هذه البرامج المعدة على وجه الخصوص لمعالجة تطبيق المنهاج، وزمن بثها والمواضيع التي ستعالجها في كل مرة)(20).

ويقصد بالبرامج التعليمية ايضاً: (البرامج التي تهدف الى تقديم معلومات محددة الى فئات مستهدفة من الجمهور بهدف اكسابه المعلومة ومهارات خاصة في الحياة)(21). وهناك من يعطي تعريفاً شاملا للبرامج التعليمية كونها نوعا من البرامج الثقافية فيقصد بها: (مجموعة البرامج التي تعرض بشكل مباشر الانشطة المتصلة بالادب والنقد والفنون التشكيلية والمسرح والعلوم والدراسات الانسانية/ كما انها تساعد ملايين الناس على استيعاب المعلومات العلمية والتعليمية التي لايمكن توافرها بيننا) (22).

وايضاً هي : (البرامج التي تتعرض بشكل مباشر للانشطة العلمية والتكنولوجية والطبية وما الى ذلك بطريقة مبسطة قريبة من فهم المشاهدين) (23).

كلك نقصد بالبرامج التعليمية هي : (تلك الدروس المذاعة تلفزيونياً والتي تتصل اتصالاً مباشراً بخطة الدراسة في المدرسة والتي توجه الى فئة معينة من التلاميذ من حيث مستواهم الدراسي) (24).

ومن اهم سمات هذه البرامج التعليمية مايلي:-

– انها موجهة بمعنى ان مدرس التلفزيون يقود مشاهد البرامج من خبرة تعليمية الى اخرى طول مدة العرض التعليمي.

– انها محددة الخطوات (systematic) بمعنى ان كل درس تلفزيوني متصل بمنهج معين وبوحدة خاصة في هذا المنهج ولهذه الوحدة اهداف وخبرات تعليمية مخططة.

– انها دروس تلفزيونية منظمة وفق تتابع معين، فهي تعطي في اوقات معينة وفي وقت الدراسة وينبني كل درس منها على الدرس الذي يسبقه.

– انها متكاملة بمعنى ان كل الدروس التلفزيونية متصلة بالخبرات التعليمية الاساسية في المدرسة مثل الممارسة العلمية والتجريب سواء في معمل العلوم او معمل الاداب وبالقراءة والكتابة عن موضع واحد ودراسته ومناقشته وحل مشكلاته.

ان البرنامج التعلمي يكون ناجحاً اذا استطاع ان يقدم قدراً كبيراً من الوسائل والادوات التعليمية التي لايستطيع كثير من المدرسين في المدرسة تقديمها مثل الصور الثابتة والافلام التي تتناول موضع الدرس، فضلاً عن العينات والاشياء ذاتها التي تتعلق بهذا الموضوع وتقديرها بطريقة مؤثرة تثير انفعال المتعلم.

ان البرنامج التعليمي يقدم نموذجاً جيداً يتضح منه الهدف من الدرس وضوحاً جيداً ويستطيع التلاميذ من خلاله ان يروا او يسمعوا العالم الكبير والمعلم المبدع في طريقة تدريسه .. الخ ، فيرى التلميذ ويحس بقدرة مدرس التلفزيون وحكمته وسهولة عرضه لمادة الدرس.

حيث ان جودة التدريس من اهم سمات التلفزيون التعليمي في المدرسة، وخصوصاً في الوقت الذي تعاني فيه بعض الاقطار العربية ان لم تكن كلها من نقص المدرسين الممتازين في مجالات الدراسة المختلفة(25).

ويعمد البرنامج التعليمي الى تقديم الحياة الواقعية للتلميذ سواء في المدرسة او في المنزل وعن طريق اما البرامج الحية (Live Broad Cast) او البرامج المنقلولة عن طريق الفيديو تيب ، فان هذه البرامج الحية وتسجيلاتها تتحدى تفكير التلاميذ وتستحوذ عليه.

فهو يقرب اليهم الخبرة المباشرة الى حد كبير ، مما يجعل الدرس مفهوما وجذاباً الى اكبر عدد ممكن من الطلاب المتفاوتين في القدرات والمستويات التعليمية وقد يقوم نجاحه على تاكيد طبيعته الواقعية الحية.

كذلك تساعد البرامج التلفزيونية المعدة اعداداً جيدا والمدعمة بالمواد التعليمية في توسيع افاق

التفكير الانساني وتحقق قدراً كبيراً من استقلالية العقل والفكر من خلال برامج التعلم الذاتي.

اخيرا يمكن القـــول إن البـــرنامج التلفزيوني التعليمي الناجح له العديد من انماط المثيرات والمنبهات التي تشد المتعلم كالصور المتحركة والصوت واللون والمؤثرات المرئية والمسموعة، مما يشحن الموقف التعليمي بالواقعية والحفز، الامر الذي يساعد في تحقيق اهداف عملية التعلم والتعليم.

ويحدث من مجموعة من الاحداث المعرفية التي تساعد في تحقـيق هذا التفاعل مما يؤدي الى عملية تعلم وتغيير من حالة الجهل بالشيء الى معرفته وادراكه (26).

اذ ان البـرامج المســـجلة او التي على الافلام والتي ينتظر لها مدة خدمة طويلة والتي تصلح للتوزيع على مدى واسع حتى يتمكن انتاجها بطريقة اقتصادية لتباع كملاحق للكتب المدرسية وهذا هو الذي ادى الى ظهور ما يسمى (ربطة المواد التعليمية) التي تتكون من افلام وبـرامج وكتب مدرسـية واشياء اخرى كلها مصممة حول مقرر كامل من المحاضرات التي يمكن اذاعتها عبر التلفزيون. (27)

خصائص البرامج التعليمية :

تتميز برامج التعليم والتكنولوجيا بميزات خاصة تختلف فيها من حيث التكوين والقـوالب الفنية عن غيرها من البرامج فهي رغم احتوائها على عناصر التشـويق والاثارة والترفيه لما تحـويه من مشاهد متميزة وما تنقله من افكار مستحدثة حول التطورات الحديثة وآخر اخبـار العلوم والاختراعات كذلك تحمل بين طيأتها عناصر الترفيه والتثقـيف وغيرها ، ولكن هناك خصائص محـددة تميز هذه البرامج عن غيرها وهذه الخصائص هي التي اكسبتها تلك القدرة في التأثير والجذب(28) وهي:-

1- انها تتعامل مع نظريات علمية ومفاهيم كونية تحاول نقلها الى الجمهور بابسط السبـل دون المساس بكيانها المعرفي.

2- المادة العلمية بحاجة عند تقديمها الى معرفة واسعة بـالعلوم تسـاعد الاعلامي وتمكنه من التعامل مع معطيات العلم واختيار افضل السبل لتقديمها.

3- تتميز بكون موضوعاتها جادة لذا فقد يطغى عليها احـيانا صفة الجفاف بسبـب طبـيعة الموضوعات العلمية البعيدة عن الاساليب الفنية المستخدمة في كتابة(29).

وظائف البرامج التعليمية:-

هناك وظائف تعمل البرامج التعليمية على تحقيقها عند تقديمها للمشاهدين باسـاليب وقـوالب متعددة منها:-

1- اثراء المعارف ونقلها الى الجمهور عن طريق الصورة المشوقة والجذابة الباعثة الى الامل في نفوس الجماهير.

2- تعميم الثقافة العلمية خارج حدود المدرسة والمؤسسات التربوية بتوسـيع الافق الثقـافي والعلمي للجمهور من خلال برامج علمية هادفة وغير محددة بمنهج.

3- اثراء عمليات (تنضيب) المعلومات بين مكونات المنظومة التعليمية والثقافية عن طريق علاقة تبادلية(30).

4- المساهمة في عملية التنمية والتغيير الاجتماعي وذلك بالقضاء على الامية بانواعها والارتقاء بالمجتمع ذي السمات العلمية(31).

الفشل الدراسي

للفشل الدراسي مدلولات تعددت فيها التسمية واضطربت، فقد ارتبط لدى كل التربويين " الفشل الدراسي" بمفهوم التعثر الدراسي الموازي اجرائيا للتاخر، التخلف واللا تكيف الدراسي وكثير من المفاهيم التي تلاقى تاريخها والتي تعمل في سبيل جعل سوسيولوجيا التربية اداة لوضع الملمس على الاسباب الداخلية للمؤسسة التربوية من خلال انتاجها للامساواة تهم بالخصوص التطبيقات البيداغوجية(32).

الا ان مصطلح الفشل الدراسي له مدلول ضمني حيث ان استعماله يؤدي الى افتراض امر واقع ونهائي يتجلى في فشل تام عن متابعة الدراسة، ويقوم مثل هذا الافتراض على اساس الاعتقاد في ان حالة الفشل الدراسي غير قابلة للتعديل والتصحيح بعكس الاثر الاحالي الذي يوحي به مصطلح " التعثر الدراسي" او غيره دون اعتبار الاثر الضعيف للقاسم المشترك لكل المفاهيم من حيث حضور الاليات البيداغوجية والديداكتيكية التي تتحكم فيها المدرسة لمعالجة اسباب التعثر الدراسي حيث السبب مشخص والعلاج محدد يتوجه بالتحديد الى الاجابة على اسئلة عريضة مثل من يدرس ؟ ماذا ندرس؟ كيف ندرس؟ ان للصورة المتطورة لمفهوم الفشل الدراسي التضمينات المهمة داخل سوسيولوجيا التربية من حيث اهتمامها بالمؤسسات التعليمية كمنشآت اجتماعية انشأها المجتمع لتحقيق حاجات محددة تطبع به الافراد تطبعا اجتماعيا يجعل منهم اعضاء منسجمين مع واقعهم الاجتماعي صالحين لتوسيع علاقات الانا مع الاخر والانسلاخ عن مركزية الانا من الناحية العلائقية والاجتماعية في آن واحد(33).

ويعرف الفشل الدراسي بانه ((التعثر واللاتكيف الدراسي، وعدم تحقيق الاهداف والغايات التي تدل على النجاح الدراسي)) (34).

كما ويعرف: ((خبرات اخفاق مستمرة في تحقيق النجاح الدراسي ، ويميل التلاميذ الذين يتعرضون لهذه الخبرات الى القاء اللوم على المدرسة، او على المعلم وذلك محاولة منهم للحفاظ على مستوى تقدير لذواتهم)) (35).

ويعرف ايضا : ((هو خبرات متكررة من الاخفاق الذي يكون بعد محاولات عديدة من بذل الجهود باي شكل من الاشكال في سبيل تحقيق النجاح والفوز بمكرمة الناجحين))(36)

كما عرف اخفاق الفرد في تحقيق النجاح الدراسي في نهاية العام الدراسي بما يؤهله للانتقال

الى صف دراسي متقدم واعادته الدراســة في نفس الصف لمرة او اكثر (37) (وكذلك يعرف (هو ترك الشخص المدرسة قبل اكمال دراسته)(38)..

المبحث الثالث : اسباب الفشل الدراسي

هنالك مجموعة من الاسباب مؤدية الى الفشل الدراسي وهي كالاتي:-

اولاً: اسباب تعود الى الطالب نفسه.

1- ضعف الثقة بالنفس : ويكون ذلك جلياً حينما لايثق الطالب في قدراته واستعدادته العقــلية والحكم عليها مسبقاً بالفشل، وبالتالي تضعف لديه كل الحوافز والدوافع والمؤهلات للنجاح، ويصبــح الامتحان هاجساً لايمكن تجاوزه بقدراته وامكانياته التي يرى انها اصبحــت عاجزة عن تحقــيق ذلك. (39)

2- فترة المراهقة : لاشك ان فترة المراهقة هي فترة انتقالية مهمة في حــياة كل فرد، اذ تطرأ عليه تغيرات كبيرة على جميع المستويات الانمائية، ولاشك ايضاً ان الطالب خلال مرحلة المتوســطة هو في اوج مراهقته مما يكون في وضع نفسي شديد التأزم خلال تعرضه لاي طارئ يقف حائلا دون تحقيق رغباته وذاته وبقية تبعات ذلك من الحاجات.

3- صعوبة تكوين صداقات مع الاخرين، والشعور بالتمييز بكافة اشكاله، والشعور بــالفراغ والضياع، من شأنه ايضاً ان يؤدي الى الفشل الدراسي لان المساندة الوجدانية مع الاصحاب تؤدي الى اجتياز الفشل.

4- الشعور بالهزيمة والتمزق النفسي والقلق والاحباط المتزايد والضغوطات النفسية كلها تولد عقدة الفشل لدى التلاميذ(40).

5- الغياب الجزئي عن الدروس مما يعرضه الى صعوبات في فهم الدروس وخاصة تلك التي يتطلب فهمها الحضور الجسدي والذهني.

6- الناحية الصحية للطالب اذا ان اصابته ببــعض الامراض مثل ضعف الســمع او الرؤية او غيرها مما تعرقل عملية مسايرة التعلم بشكل دقيق.

7- عدم الرغبة في دراسة مواد معينة .

ثانيا : اسباب تعود الى اسرة الطالب:-

1- التصدع الاسري الذي ينجم عن عدم التفاهم وفقدان الانسجام بين الوالدين والذي ينتهي بهدم اركان الاسرة مما ينعكس على حالة الطالب الانفعالية فيعاني من القلق والتوتر والتمزق النفســي ، فلا يحقق الطالب نجاحا دراسيا وهو يرى الفشل امامه وفي اسرته.

2- تسهم الاسرة في الفشل الدراسي للتلميذ من خلال التأنيب المفرط عند مجرد رسوبــة وذلك

في الحقيقة لن يزيده الا فشلاً.

3- توجد بعض الاسر تفرق بين الابناء في المعاملة وهي مسالة خطيرة للغاية ولها اثار سلبية كثيرة على الابناء. (41)

ثالثا: اسباب تعود الى المدرسة

ذكر العديد من الباحثين ان المدرسة حينما تعجز عن برمجة النشـــاطات التدريســـية بطريقـــة منظمة وحيوية للطلبة وحينما لاتتوفر على استراتيجيات مدققة في جذب الطالب نحو التحـــصيل الجيد الذي يفضي الى النجاح الدراسي فانها تكون مملة ومحبطة ومخيبة للطالب، لان المدرسة ليســـت مكانا لتعلم القراءة والكتابة فقط، بل انها تسعى لان يتعلم الطلاب انهم متعلمون اكفاء وان التعلم ممتع ومشبع لحاجاتهم ان البيئة المدرسية الدافئة المدعمة والتي يلاقي فيها الطالب قبولا تعد مهمة في انجاح طلبتها بيسر دون عسر ، اما إذا فقدت المدرســـة تلك المدعمات وكانت مجرد هيكل يشـــكل مضمونه النظام التعليمي، فانها بذلك تعكس صورة الفشل الدراسي بشكل ظاهر ودون ادنى امعان وتمحيص.

يضاف الى ذلك عدم توفير المعلم الكفء الذي يعرف الفروق الفردية بـــــين تلاميذه، ويعرف كيف يعامل كل واحد منهم على حدة، ويستطيع ان يمارس النشاطات الدراسية باســـلوب مدروس دون اعتباط.

ويمكن ايجازدور المعلمين الذين يسببون الفشل الدراسي في النقاط الاتية:-

1- يفرض على الطلبة ما يريده ويختاره.

2- لايقيم وزناً للظروف الشخصية والنفسية والانسانية التي قد يتعرض لها طلبته.

3- لايثق بطلبته ويحرص جعل الطلبة يعتمدون عليه في كل صغيرة وكبيرة.

4- لايتيح مجالاً امام الطلبة لمناقشة بعض القضايا والانشطة التعليمية.

5- لايحاول معرفة مشاكل الطلبة.

6- يستخدم العنف من حيث الاجبار والترهيب والعقاب بهدف تنفيذ ما يريد.

تعتبر هذه الاسباب من النقاط المهمة الرئيسة التي تؤدي الى الفشل الدراسي لدى التلاميذ.

مظاهر الفاشلين دراسياً:

عندما يتعرض الطالب الى الفشل الدراسي يمكن ان تظهر عليه الاعراض التالية سواءً كلها او معظمها :

1- يفقد كل العلاقات التفاعلية خلال الحصة الدراسية

2- يشرد ذهنياً ويسافر باحلامه .

3- يتخذ موقف المتلقي السلبي .

4- يشعر بالتوتر والاحباط والعدوان .

5- لايميل الى مشاركة الاخرين في نشاطاتهم المدرسية
6- لاتوجد لديه قدرة على التواصل مع المعلم .
7- يشد انتباهه اتفه الاشياء داخل الصف (ملصقات ، عبارات مكتوبة) .
8- يكثر من الحركة والتافف والتذمر .
9- لايحضر معه الكتب والادوات التي يحتاجها اثناء الحصة الدراسية .
10- قد يغادر حجرة الدراسة قبل ان ياذن له المعلم .
11- غير متوافق نفسياً واجتماعياً وشخصياً ودراسياً .
12- التحدث داخل غرفة الصف .
13- رفض تعليمات المعلم .
14- التاخر الصباحي والغياب المتكرر عن الحصة الدراسية .
15- التسرب الفكري (السرحان في جو الحصة الدراسية) .
16- عدم اداء الواجبات الدراسية بامانة.(42)

الفشل الدراسي في البرامج التعليمية

قبل الخوض في الفصل التحليلي نود اعطاء نبذة عن تاسيس القناة حيث بدا ارسالها في اول نوفمبر 1998 وافتتحت رسمياً في ابريل 1999 ويبلغ عدد ساعات الارسال اليومي (12) ساعة وبلغ اجمالي ساعات ارسالها في 2000-2001 حوالي (4420) ساعة بمتوسط يومي 12 ساعة يومياً وتبث على القمر الصناعي المصري نايل سات باستقطاب عمودي على التردد 11.747 [1] جيجاهيرتز (43) من اجل النهوض بعمل هذه القناة تم تاليف لجان لوضع التصورات حول الصيغة البرامجية ودراسة الجدوى الاعلامية والاقتصادية والعلمية للقناة وقد اخذت اللجان بنظر الاعتبار تنشيط الانتاج المحلي والاقليمي وتهيئة الملاك المؤهل للعمل في هذه القناة (44) بوصفها القناة العربية الوحيدة التي تهتم بنشر البرامج التعليمية والوعي العلمي واشاعة الثقافة العلمية بين اواسط الراي العام الاقليمي والعالمي متجاوز بذلك حاجز الامية باتباعها اسلوب تبسيط العلوم في تقديم وانتاج البرامج لتستوعبها حلقات المجتمع المختلفة وتوظيفها في خدمة التنمية الاجتماعية.

وقد اولت الحكومة المصرية التعليم العالي والبرامج التعليمية اهتماماً كبيراً وذلك في اطار الاهتمام برفع مستوى المعيشي وتحديث المجتمع المصري، الامر الذي ارتبط معه البحث العلمي في مصر بالمشاكل الاساسية التي تواجه المجتمع. (45)

اولاً : فئة الفشل الدراسي :

اشارت نتائج التحليل الى ان البرامج التعليمية المعروضة على شاشة قناة (النيل) في اثناء مدة

العينة قد او عزت اسباب الفشل الدراسي الى ثلاث فئات وقد جاءت فئة الفشل الدراسي لاسباب في الطالب نفسه في المرتبة الاولى وبعد وتكرارات بلغ (101) تكرار اي بنسبة (47.41%) من مجموع التكرارات والبالغ (213) فيما جائت فئة الفشل الدراسي لاسباب مدرسية في المرتبة الثانية وبعد تكرارات بلغ (73) تكرار بنية (34.27%) فيما احتلت المرتبة الثالثة والاخيرة فئة الفشل الدراسي السيء وبعد تكرارات بلغ (39) تكرار اي نسبة (18.30%) من مجموع التكرارات والبالغ 213 انظر جدول (1-4).

المرتبة	الفشل الدراسي	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	الفشل الدراسي لاسبابا في الطالب نفسه	١٠١	%٤٧.٤١
٢	الفشل الدراسي لاسبابا مدرسية	٧٣	%٣٤.٢٧
٣	الفشل الدراسي البيئي	٣٩	%١٨.٣٠
المجموع		٢١٣	%١٠٠

ثانياً / فئة الفشل الدراسي

اوضحت نتائج التحليل ان فئة الفشل الدراسي لاسباب في الطالب قد تفرعت الى ثلاث فئات وقد جاءت فئة صعوبة التكيف في المرتبة الاولى وبعد تكرارات بلغ (63) تكرر اي نسبة (62.37%) من مجموعة تكرارات الفشل الدراسي لاسباب في الطالب نفسه والبالغ (101) تكرار فيما جاءت في المرتبة الثانية فئة عدم الثقة بالنفس وبواقع (33) تكرار اي بنسبة (32.67%) فيما احتلت فئة الجانب الصحي المرتبة الثالثة والاخيرة وبعدد تكرارات بلغ (5) تكرار اي نسبة (4.95%) من مجموع التكرارات والبالغ (101) تكرار انظر جدول رقم(2-4)

جدول رقم (2-4) يوضح اسباب الفشل الدراسي لاسباب في الطالب نفسه

المرتبة	فئة الفشل الدراسة لاسباب مدرسية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	فئة استخدام العنف	٥٢	٧١.٢٤
٢	فئة اهمال الطالب	٢١	٢٨.٧٦
المجموع		٧٣	%١٠٠

ثالثاً / فئة الفشل الدراسي لاسباب مدرسية

اشارت نتائج التحليل ان فئة الفشل الدراسي لاسباب مدرسية قد تفرعت الى فئتين وقد جاءت فئة استخدام العين في المرتبة الاولى وبواقع (52) تكرار اي نسبة (71.24%) من مجموع التكرارات والبالغ (73) تكرار ضمن تحليل فئة اهمال الطالب المرتبة الثانية والاخيرة وبعد تكرارات بلغ (21) تكرار اي بنسبة (28.76%) من مجموع التكرارات والبالغ) تكرار انظر جدول رقم (3-4).

جدول رقم (3-4) يوضح اسباب الفشل الدراسي لاسباب مدرسية

المرتبة	فئة الفشل الدراسة لاسباب في الطالب نفسه	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الاولى	صعوبة التكيف	٦٣	٦٢.٣٧
الثانية	عدم الثقة بالنفس	٣٣	٣٢.٦٧
الثالثة	فئة الجانب الصحي	٣٩٥	٤.٩٥
المجموع		١٠١	%١٠٠

رابعاً :.فئة الفشل الدراسي البيئي :

اشارت نتائج التحليل ان فئة الفشل الدراسي البيئي قد تفرعت الى ثلاث فئات وجاءت في المرتبة الاولى فئة التصدع الاسري ويعدد تكرارات بلغ (30) تكرار اي بنسبة (76.92%) من مجموع التكرارات والبالغ (39) تكرار فيما امتلت فئة التباين في المعاملة المرتبة الثانية ويعدد تكرارات بلغ (5) تكرار اي بنسبة (12.82%) من مجموع التكرارات والبالغ (39) تكرار فيما امتلت المرتبة الثالثة والاخيرة فئة التانيب وبعد تكرارات بلغ (4) تكرارا اي بنسبة (10.25%) من مجموع التكرارات والبالغ (39) تكرار انظر جدول (4-4).

جدول (4-4) يوضح اسباب الفشل الدراسي لاسباب البيئة

المرتبة	فئة الفشل الدراسي البيئي	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	فئة التصدي الاسري	٣٠	٧٦.٩٢
٢	فئة التباين في المعاملة	٥	١٢.٨٢
٣	فئة التانيب	٤	١٠.٢٥
المجموع		٣٩	%١٠٠

النتائج

1- التركيز العالي في البرامج التعليمية على ان اسباب الفشل الدراسي تعود الى اسباب في الطالب ذاته وخصوصاً في مجال صعوبة تكيف الطالب مع الاجواء الدراسية والاختلاط بالاقران ومسايرتهم ومن ثم الفشل في السير في طريق الدراسة .

2- هنالك اسباب اخرى للفشل الدراسي تمثلت في المدرسة وبيئة الطالب .

المقترحات

1- يجب كشف اسباب الفشل الدراسي في البرامج التعليمية من اجل معالجة هذه الحالة السلبية في المجتمع.

2- عرض مفهوم النجاح الدراسي في البرامج التعليمية واسبابه لتحقيق الطالب على النجاح والتفوق.

الهوامش

1- عبد الباسط محمد حسن ، اصول البحث الاجتماعي ، ط3 ، (المكتبة الانكلو المصربة ، القاهرة) 1971 ، ص109 .

2- جمال زكي واخرون، اسس البحث الاجتماعي (دار الفكر العربي، القاهرة) 1962، ص1-3 .

3- الخبراء والمحكمون حسب اللقب العلمي.

1- أ. م .د طالب عبد المجيد استاذ مادة الفنون الاذاعية في كلية الاعلام / جامعة بغداد.

2- م. د. عبد الرحيم عبد الصاحب علي استاذ مادة علم النفس الاجتماعي في كلية الاداب / جامعة بغداد.

4- معادلة سكوت =)

5- د. حمدي حسين محمود، التلفزيون والتعلم دراسة في الابعاد المعرفية لمحتوى البرامج التلفزيونية، مجلة البحوث، اتحاد اذاعات الدول العربية – المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين ، العدد (26)، حزيران، 1989، ص8-9 .

6-Tom Alexander, distance education enrollment at Illinois colleges and universities, published in the United States of America, 2006, P12.

7- محمد فلاح القضاة، أ. ب التلفزيون والفيلم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة (1) ، 1994، ص46.

8- رافع الحديثي، التلفزيون والعمليات التربوية، مجلة الفنون الاذاعية، معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني، مطبعة الاديب البغدادية، بغداد ، العدد (2)، كانون الثاني، 1973، ص64.

9-Tony Bates, Educational television program structure and style, published in the united states of America, 2005, p.8.

10-Mediha Saglik, and Serap Ozturk, Television as an educational technology, using television at open education faculty, Anadolu University, published in Turkey, 2004,P.7.

11- علاء صادق ، الاسس النظرية للتعلم عن بعد ، على موقع الشبكة الدولية للمعلومات www.almalm.net مجلة المعلم، بتاريخ 2005/7/16 in the united stat.

12-Frank Porter, Educational technology research and development, university of north Carolina's center for public television, publishedes, 2006 P.2.

13- د. وليد فتح الله مصطفى بركات، الاتجاهات الحديثة في الاستخدمات التعليمية للتلفزيون ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، كلية الاعلام- جامعة القاهرة ، العدد (12) ، 2001، ص 276-277.
14-Michael Copps, digital Television: Sharpening the focus on children, American psychological association, 2004, P.4.
15- عبد القادر الدليمي، الاذاعة بين الحرفية والاتصال ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، 2001، ص.121
16- اياد شاكر اسماعيل البكري، البث التلفزيوني الفضائي المباشر (دراسة في واقع المحطات الفضائية الدولية الواصلة الى الوطن العربي واحتمالات تاثيرها)، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاعلام - كلية الاداب - جامعة بغداد، 1994.
17-Rogerio Machado, international distance education conference, Unicon cooperative educational, nova education and development published in new York 2006, P.5
18-Gene Kimmelman,m Mark Cooper, Before the federal communications commission, published by the federal and international policy, Washington, 2006, P.10.
19-Robert Coohrod, Television goes to school(the impact on student), created by EDC'S center for children and technology, united states, 2006, P.19-20
20- محمود اسماعيل وعمر الصديق عبد الله ، معجم تكنولوجيا الوسائل السمعية والبصرية (انجليزي - عربي) مكتبة لبنان، بيروت، 1987، ص35.
21- ماجي الحلواني حسين، مقدم في الفنون الاذاعية والسمعبصرية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح القاهرة، 1999، ص163.
22- عبد القادر الدليمي ، دور التلفزيون في تعميق الوعي الثقافي، مجلة بحوث ، المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين ، العدد (28) ، بغداد، 1989، ص8.
23- محمد شاكر الحياني، دراسة عن واقع التلفزيون التربوي في العراق، بحث مقدم الى المؤتمر الاقليمي للاذاعات التعليمي المنعقد في الكويت للفترة من 1-5 اذار ، 1976، ص9.
24- فتح الباب عبد الحليم، مقومات نجاح البرامج التعليمية في التلفزيون، مجلة الفنون الاذاعية، بغداد العدد (14)، كانون الاول، 1977،ص55.
25- فتح الباب عبد الحليم، مقومات نجاح البرامج التعليمية في التلفزيون، مصدر سبق ذكره ، ص 56-57.
26- بشير عبد الرحيم الكلوب ، التلفزيون التعليمي (تصميم وانتاج البرامج والافلام التعليمية)، بيروت ، دار احياء العلوم، مكتبة المحتسب، 1992، ص 19-20.
27- ادوارد ستاشيف ورودي برتيز ، برامج التلفزيون انتاجها واخراجها ، ترجمة احمد ظاهر ، ط3، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ، بدون . تاريخ، ص71.
28- د. انشراح الشال، مدخل في علم الاجتماع الاعلامي، مصدر سبق ذكره، ص160.
29- جورج الن وجوردن ت ، التعليم بالتلفزيون ، ترجمة : محمد سليمان شعلان ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1970، ص44.
30- زكي حسن الوردي وعامر قنديلجي، الاتصالات ، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1990، ص187.
31- انطوان زحلان، مضامين الفجوة التقنية، مجلة المستقبل العربي، بيروت ، العدد (248)، تشرين الاول ، 1999، ص18.
32- نيللر ،ج ، ف ، التربية ، ترجمة محمد منير موسى ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1964، ص3.
33- المصدر نفسه ، ص9.
34- العمايرة ، محمد حسن ، المشكلات الصفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان 2002، ص157.
35- هارون ، رمزي فتحي، الادارة الصفية ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، 2003 ، ص113.
36- عبد الغاني تيايبية، المشكلات الدراسية ولسلوكيه لدى الفاشلين دراسيا ، من دون اسم مطبعة ، باتنة، 2007.

37- نيلر ، ج، ف ، انثربولوجيا التربية، الاصول الثقافية للتربية، ترجمة محمد منير واخرون، عالم الكتب ، القـاهرة ، من دون سنة نشر ، ص3.
38- الامير وعد ابراهيم خليل، العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الاحداث، بغداد، 2003.
39- العمايرة، المصدر السابق، ص58.
40- الهمشيري، محمد علي ووفاء محمد علي ، عدوان الاطفال ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 1997، ص34.
41- العتابي,حنان محمد عبد الحميد, الصحة النفسية للطفل, دار النشر للطباعة والتوزيع,عمان,1997,ص62.
42- حمدان محمد ، تعديل السلوك الصفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1982 ، ص16 .
43- د. سامي الشريف ، الفضائيات العربية (رؤية نقدية) ، مصدر سبق ذكره ، ص98 .
44- تقرير وزارة الاعلام في جمهورية مصر العربية ، القنوات الفضائية التعليمية المتخصصة، غير منشـور ، رونيو ، 2005 ، ص36 .
45- عدنان نايغة ، العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي (الواقع والطموح)، المؤسسـة العربـية للدراسـات والنشـر والتوزيع، عمان، الطبعة (1)، 2002 ، ص163.

المصادر

1--احمد محمد ، تعديل السلوك الصفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1982.
2-ادوارد ستاشيف ورودي برتيز ، برامج التلفزيون انتاجها واخراجها ، ترجمة احمد ظاهر ، ط3، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ، بدون تاريخ.
3- الامير وعد ابراهيم خليل، العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الاحداث، بغداد، 2003.
4- انشراح الشال ، مدخل في علم الاجتماعي.
5- انطوان زحلان، مضامين الفجوة التقانية ، مجلة المستقبل العربي، بيروت ، العدد (248)، تشرين الاول ، 1999.
6- اياد شاكر اسماعيل البكري ، البث التلفزيوني الفضائي المباشر (دراسة في واقع المحـطات الفضائية الدولية الواصلة الى الوطن العربي واحتمالات تاثيرها) ، رسالة ماجستير غير منشـورة ، قسـم الاعلام – كلية الاداب – جامعة بـغداد، 1994.
7- بشير عبد الرحيم الكلوب ، التلفزيون التعليمي (تصميم وانتاج البرامج والافلام التعليمية) ، بيروت ، دار احياء العلوم، مكتبة المحتسب، 1992.
8- جمال زكي واخرون ، اسس البحث الاجتماعي (دار الفكر العربي ، القاهرة) 1962
9- جورج الن وجوردن ت ، التعليم بالتلفزيون ، ترجمة : محمد سليمان شعلان ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1970.
10- حمدي حسين محمود، التلفزيون والتعلم دراسة في الابعاد المعرفية لمحتوى البرامج التلفزيونية ، مجلة البحوث ، اتحاد اذاعات الدول العربية – المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين ، العدد (26) ، حزيران ، 1989.
11- رافع الحديثي، التلفزيون والعمليات التربـوية، مجلة الفنون الاذاعية، معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني ، مطبـعة الاديب البغدادية ، بغداد ، العدد (2)، كانون الثاني ، 1973.
12- زكي حسين الوردي وعامر قنديلجي، الاتصالات ، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1990.
13- عبد الباسط محمد حسن ، اصول البحث الاجتماعي ، ط3 ، (المكتبة الانكلو المصرية ، القاهرة) 1971 .
14- عبد الغاني تيابيية، المشكلات الدراسية ولسلوكيه لدى الفاشلين دراسيا ، من دون اسم مطبعة ، 2007.
15- عبد القادر الدليمي ، دور التلفزيون في تعميق الوعي الثقافي، مجلة بحوث ، المركز العربـي لبحـوث المسـتمعين والمشاهدين ، العدد (28) ، بغداد، 1989.
16- عبد القادر الدليمي، الاذاعة بين الحرفية والاتصال ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، 2001.

17- العتابي,حنان محمد عبد الحميد,الصحة النفسية للطفل,دار النشر للطباعة والتوزيع,عمان,1997.
18- علاء صادق ، الاسس النظرية للتعلم عن بعد ، على موقـــع الشبـــكة الدولية للمعلومات www.almalm.net مجلة المعلم، بتاريخ 2005/7/16. القاهرة.
19- العمايرة ، محمد حسن ، المشكلات الصفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان 2002.
20- فتح الباب عبد الحليم، مقومات نجاح البرامج التعليمية في التلفزيون، مجلة الفنون الاذاعية، بغداد العدد (14)، كانون الاول، 1977
21- ماجي الحلواني حسين، مقدم في الفنون الاذاعية والسمعبـــصرية، مركز جامعة القـــاهرة للتعليم المفتوح القـــاهرة، 1999.
22- محمد شاكر الحياني، دراسة عن واقع التلفزيون التربوي في العراق، بحـــث مقـــدم الى المؤتمر الاقـــليمي للاذاعات التعليمي المنعقد في الكويت للفترة من 1-5 اذار ، 1976.
23- محمد فلاح القضاة، أ. ب التلفزيون والفيلم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة (1) ، 1994.
24- محمود اسماعيل وعمر الصديق عبد الله ، معجم تكنولوجيا الوسائل السمعية والبصرية (انجليزي - عربـــي) مكتبـــة لبنان، بيروت، 1987
25- نيلر ، ج، ف ، انثربولوجيا التربية، الاصول الثقافية للتربية، ترجمة محمد منير واخرون ، عالم الكتب ، القاهرة ، من دون سنة نشر.
26- نيللر ،ج ،ف ، التربية ، ترجمة محمد منير موسى، عالم الكتب ، القاهرة ، 1964
17- هارون ، رمزي فتحي، الادارة الصفية ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، 2003.
28- الهمشيري، محمد علي ووفاء محمد علي ، عدوان الاطفال ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 1997.
29- وليد فتح الله مصطفى بركات، الاتجاهات الحـــديثة في الاســـتخدمات التعليمية للتلفزيون ، المجلة المصرية لبحـــوث الاعلام، كلية الاعلام- جامعة القاهرة، العدد (12) ، 2001.
30-Frank Porter Educational Technology research and development, university of North Carolina's center for public television, published in the united states, 2006 P.2.
31-Gene Kimmelman,m Mark Cooper, Before the federal communications commission, published by the federal and international policy, Washington, 2006.
32-Mediha Saglik, and Serap Ozturk, Television as an educational technology, using television at open education faculty, Anadolu University, published in Turkey, 2004.
33-Michael Copps, digital Television: Sharpening the focus on children, American psychological association, 2004.
34-Robert Coohrod, Television goes to school(the impact on student), created by EDC'S center for children and technology, united states,2006.
35-Rogerio Machado, international distance education conference, Unicon cooperative educational, nova education and development published in new York 2006.
36-Tom Alexander, distance education enrollment at Illinois colleges and universities, published in the United States of America, 2006.
37-Tony Bates, Educational television program structure and style, published in the united states of Americ 2a,005.